

## دعم أوروبي لمؤسسة المياه في أبن استعراض التعاون في مجال السياحة والبيئة

تعر/سبا/ ■ استعرض الأخ احمد عبدالله الحجري محافظ محافظة تعز مع بعثة وزارة التعاون الألمانية برئاسة السيد /ديتكر/ مستشار اليمن في وزارة التعاون الألمانية المشاريع المدعومة من الحكومة الألمانية الصديقة في محافظة تعز وفي تربية النحل ومشروع / جي تي زد/ المياه والصرف الصحي وتطوير الخدمة وفي اللقاء الذي حضره نائب السفير الألماني بصعفاة تطرق الأخ المحافظ إلى إمكانية الاستفادة من الخبرات الألمانية الكبيرة في المجال السياحي والحفاظ على البيئة.

كما تم مناقشة جانب التعاون في ما يتعلق بالخبرات الفنية للاهتمام بحديقة الحيوانات والمحميات النباتية. وقد اوضح الجانب الألماني اهداف البعثة في التعرف على المساعدات الألمانية لليمن ومستوى تنفيذها بالإضافة إلى مناقشة جوانب تعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

وفي بحث المهندس فريد احمد مجور محافظ محافظة ابن بحضور الأخ محمد ابراهيم الحمدي وكيل وزارة المياه والسياسة مع المدير الاقليمي للمشروع الأوروبي الخاص بالمياه والصرف الصحي والوقد افاق له جانب التعاون لتحسين البنية التحتية لفرع المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي بالمحافظة. وتم استعراض اوجه الدعم التي يمكن ان يقدمها المشروع الأوروبي في هذا الصدد.

كما تم التطرق إلى موضوع تشييد اداء فرع المؤسسة في ما يتعلق بعملية تحسين الموارد.

وقد أشاد الأخ المحافظ بدعم الذي يقده الاتحاد الأوروبي مشاريع المياه والصرف الصحي بما يسهم في تطوير هذا القطاع الحيوي والقطاعات الأخرى.



## اللقاء الموسع يواصل مناقشة تطوير واقع الصناعة والتجارة في اليمن

صنعا/ سبا/.. ■، واصل اللقاء الموسع الأول بوزارة الصناعة والتجارة الواقع وفاق المستقبل جلسات أعماله أمس لمناقشة عدد من أوراق العمل حول الأوضاع

الصناعة والتجارة وكيفية تطويرها بما يعود بالفائدة على المواطن والمستثمر. ويسلط اللقاء الذي يشارك فيه عدد من قيادات الوزارة ومدراء عموم الوزارة باسامة

ولفت الوزير مجبور إلى أن الحكومة ممثلة بوزارة الثروة السمكية تسعى جدياً خلال السنوات المقبلة لحلحلة إلى رفع معدلات الإنتاج السمكي السنوي إلى ٧٠٠ ألف طن وإلى إعادة هيكلة الصادرات السمكية ليصبح مركز الثقل فيها يعيل لصالح منتجات القيمة المضافة.

وأكد الوزير محور أهمية إعادة هيكلة الوزارة وفقاً لانشطتها وسياساتها الجديدة المتمثلة بمراقبة الاصطياد السمكي في المياه الإقليمية ومراقبة جودة المنتجات ومواقع الإنزال السمكي والإحصاء والإنتاج ودعم أنشطة البحث والإرشاد ورعاية الخدمات التنافسية التي يقوم بها الشركاء في المجال السمكي.

مشيذا على ضرورة إنشاء هيئتين للبحوث والإرشاد السمكي وللمصادر السمكية .. مشيراً إلى أن الوزارة تقدمت بمشروع قانون جديد لتنظيم عمليات الاصطياد في المياه الإقليمية اليمنية من شأنه إحداث نقلة نوعية في مجال تنظيم عمليات الاصطياد كونه يحدد ضوابط جديدة للرقابة على عمليات الاصطياد ومراقبة الجودة على السمكية وتحديد مناطق الاصطياد التقليدي والساحلي والصناعي.

وتابع الوزير مجور لكي تفعل الرقابة إلى حد كبير تم تخصيص أكثر من ٢٢ ألف للرقابة والتفتيش منتشرة على طول الشريط الساحلي مؤكداً أن هناك تنسيق مع مصلحة السواحل لتعزيز عملية ضبط، وقد وضعت العديد من المخالفات من قبل قوارب الرقابة والتفتيش البحري إلى جانب المخالفات المصنوعة من قبل خفر السواحل إضافة إلى التنسيق القائم بين الوزارة والبحرية لضبط أي مخالفات أو أي اصطياد غير قانوني .. منوهاً إلى أن الاتحاد الأوروبي سيقدم لابلايداً خلال العامين المقبلين ٥,٥ ملايين يورو كمنحة لدعم مشروع الرقابة والتفتيش البحري، وسبق للاتحاد أن قدم عام ١٩٩٩ للمشروع ذاتها مليوناً.

وأشار إلى الأعمال الجارية لتصحيح الأوضاع في جانب السياسة الجديدة التي تم إتباعها لإعادة تنظيم الاصطياد في مياهنا البحرية. حيث كان برنامج الحكومة هو نقطة الانطلاق الأولى لتحقيق استدامة الثروة السمكية وفتحها بما يتناسباً مع قطاعاً جديداً ومستداماً.

وتكره بهذا الصدد أنه تم العمل على ترجمة ذلك من خلال إعداد جملة من الإجراءات تمكنت في تطوير وتفعيل نشاط الرقابة والتفتيش البحري والذي أصبح لامتيازاً تمارسه السلطات المحلية عبر مكاتب الوزارة في المحافظات. منوهاً بأن هذا الضبط الكثير من المخالفات التي كانت تقوم بها سفن الاصطياد الأجنبية. إلى جانب الإجراءات الأخرى التي أتبع منها إعداد استراتيجية جديدة للاصطياد والتي أقرها مجلس الوزراء مؤخراً وحددت جملة من المبادئ الأساسية منها أن استغلال الثروة السمكية يجب أن يكون عقلانياً ورشيداً بما يحقق خلق قيمة مضافة، أي اصطياد ثم إنزال من الشاطئ ثم تحضير وتصنيع ، وتصدير ، أي المعاملة انتقلت من اصطياد وتصدير إلى اصطياد وتحضير ثم تصدير ، لافاً إلى أن هذا الإجراء كان له تأثير كبير، من حيث أنه خلق فرص عمل كبيرة جداً للصيادين واشتغل قطاع واسع من الصيادين في البحر .. كما أن هذه الاستراتيجية أسست لتطوير صناعات سمكية كبيرة جداً على طول الشريط الساحلي وهناك حالياً عدد كبير من المصانع المنتشرة والتي لا تقل عن ٤٠ مصنع تحضير ٣٥ مصنع تعليب وأكثر من خمسة مصنع لتصنيع القوارب وعشرات من مصانع الثلج ، وهناك صناعات سمكية كبيرة تجعل صادراتنا السمكية صادراتاً نوعية .

وأكد وزير الثروة السمكية انه يجب أن تكون الصادرات السمكية صادراتاً نوعية مصنعة ومحضرة ، لا أن تكون صادرات خام ، بما يخلق منها قيمة مضافة والأهم من ذلك كله هو أن تحمل الماركة أو الدليل اليمني ( صنع في اليمن).

يذكر أن القطاع السمكي يساهم في الأمن الغذائي في اليمن بواقع ٧-٦ كيلو جرام سنوياً للفر من البروتين السمكي ، ويؤمن معدل ١١-١٣ كيلوجرام سنوياً في المناطق الساحلية.

ويساهم القطاع السمكي مساهمة مباشرة في إجمالي الناتج المحلي الوطني بمعدل يتراوح ما بين ١,٥ إلى ٢ ٪، فضلاً عن أن الصادرات السمكية اليمنية تحتل المرتبة الثامنة من بين ثلاثين سلعة تحتل أهم السلع اليمنية التي يتم تصديرها إلى الأسواق الخارجية.

إنجازات ومشاريع حيوية في القطاع السمكي خلال عقد ونصف من عمر الوحدة

# القطاع السمكي يقود تغييراً حقيقياً في هيكل الاقتصاد اليمني إنشاء مزرعة في منطقة اللحية لإنتاج ١٠٠٠ طن من الجمبري

■ إذا كان السؤال .. أي من القطاعات الإنتاجية يقود تغييراً حقيقياً في هيكل الاقتصاد اليمني ، فإن الجواب سيكون الأسماك وبكل وضوح .

انطلاقاً من ذلك سعت الحكومة إلى تطوير الاستثمار في القطاع السمكي ، خاصة منذ إعلان الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م ، سواء من حيث توفير البنى التحتية وتنظيم الاصطياد في المياه الإقليمية ، أو من خلال إتاحة الفرص للقطاع الخاص للاستثمار في هذا القطاع الأمر الذي أسهم في تطوير الإنتاج السمكي وصناعة المنتجات السمكية ، إذ بلغ إجمالي ما خصص لتغطية احتياجات القطاع السمكي في البناء المؤسسي والتشريعي منذ عام ١٩٩٠م وحتى ٢٠٠٤م ، تسعة مليارات وستمائة وثمانين مليون ريال ، ساهمت بشكل ملحوظ في زيادة كمية الإنتاج السمكي التي تشرف عليها وزارة الثروة السمكية .

### تقرير: ريام محمد مخشفاً

العظيمة والقاعدة الرخوية والقشريات مما يوفر الدولة مجالات وإمكانات واسعة لزيادة الاستفادة للموارد السمكية التي لم تستغل بعد من خلال استثمارات جديدة .

وتفيد الدراسات والبحوث السمكية العلمية ونتائج المسوحات التي نفذت من قبل البعثات والمنظمات الدولية ومركز أبحاث علوم البحار بالتعاون مع المعاهد العلمية البحثية والسمكية الروسية أن المياه الإقليمية اليمنية غنية بكثر من ٤٥٠ / ٧٠ نوعاً من الأسماك والأحياء البحرية، يتم استغلال واصطياد ما بين ٦٠ إلى ٧٠ نوعاً من بين هذه الأنواع، إلى جانب أن أكثر من ٥٠٠ ألف فرد في الجمهورية يستفيدون مباشرة من القطاع السمكي، إذ يوفر أكثر من ١٠٠ ألف فرصة عمل سنوياً، ٧٠ ألف فرصة عمل في الاصطياد ، ٣٠ ألف في الصناعات السمكية والأنشطة الأخرى المرتبطة بها في القطاع التي بلغت أكثر من ٤٠ منشأة سمكية منتشرة في المدن الساحلية الرئيسية الثلاث الجديدة، عدن ، حضرموت ، شبل رئيسي بينها ٢٣ منشأة صناعية حاصلية على الرقم الأوروبي، وتؤكد هذه الدراسات أن إنتاجية منطقة خليج عدن وسقافري والجزء الجنوبي من البحر الأحمر تفوق إنتاجية العديد من المناطق السمكية الأخرى لتتميزها بإنتاجية بيولوجية عالية وتنوع بيولوجي وحيوي ، إضافة إلى ظاهرة التقلبات المائية نتيجة هبوب الرياح الموسمية الضعيفة الجنوبية الغربية التي تنتج عنها صعود الكتل المائية الباردة وهبوط التيارات المائية السطحية الحارة .

كما تشير الدراسات والبيانات الإحصائية السمكية بأن مستوى إنتاجية البحر الأحمر تتراوح سنوياً ما بين (١٨ ألف طن - ٢٠ ألف طن) بينما إنتاجية خليج عدن والبحر العربي تتراوح في العام ما بين ٩٠ ألف طن إلى ١٢٠ ألف طن ويمكن زيادتها إلى أكثر من ٣٠٠ ألف طن في حالة استغلالها بطريقة جيدة .

ويعد قطاع الأسماك أحد القطاعات الاستثمارية الواعدة في بلادنا إذ تملك اليمن شريطاً ساحلياً يصل طوله إلى أكثر من ٢٥٠٠ كيلو متر، كما تمتلك أكثر من ١٣٠ جزيرة بحرية ذات أهمية كبيرة للحياة البحرية والثروة السمكية . وتنوع الشواطئ اليمنية على البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب وكذا شطآن الجزر والأمر جعل الثروة السمكية اليمنية متنوعة في بيئتها ومعينتها من أسماك سطحية وقاعية، حيث تصل مساحة المسطحات المائية في بلادنا إلى أكثر من ٧٠٠ ألف كيلو متر مربع الأمر الذي يعزز من أهمية الثروة السمكية الهائلة التي تتمتع بها اليمن .

التوجهات المستقبلية : يقول الوزير مجور أن مشروع إدارة المصادر السمكية والحفاظ عليها مشروع الأسماك الخامس يمثل أحد مجالات الاستثمار الحكومي في القطاع السمكي خلال الخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر، والمتوقع البدء بتنفيذه في يونيو القادم، بتكلفة إجمالية نصل إلى ٣٥ مليون دولار بدعم من البنك والاتحاد الأوروبي والحكومة، ومدته أربع سنوات من تاريخ التنفيذ .

وأضاف مجور: إن مشروع الأسماك الخامس الذي يأتي في إطار البرامج الاستثمارية لتنمية القطاع السمكي في اليمن ضمن الخطة الخمسية الجديدة، والذي رصدت له الحكومة ١٢٠ مليون دولار ، سيسهل رافداً كبيراً للقطاع السمكي ، كونه واحداً من القطاعات الواعدة في الاقتصاد الوطني .. مشيراً إلى أن المشروع السمكي الخامس سيركز بشكل أساسي على تطوير البنية التحتية للثروة السمكية الهائلة في اليمن ،وتدعيم عملية مراقبة الجودة بما يرقى إلى المستوى المطلوب.. إلى جانب أنه سيعمل على إنشاء محطات بحثية على طول الشريط الساحلي لليمن، الممتد من ميدي على البحر الأحمر مروراً بخليج عدن وانتهاء بمنطقة شحن المحاذية لسلطنة عمان على بحر العرب ، وكذا بناء موانئ سمكية وكواسر أمواج وساحات حراج جديدة في مدن المحافظات الساحلية ، وكذا إعادة تأهيل وتوسعة العديد من موانئ الاصطياد السمكي ، إلى جانب أنه سيعمل على خلق مراكز لتربية الأحياء المائية بحيث تكون نواة للاستزراع السمكي في الجمهورية اليمنية .

ويضمّن هذا المشروع دعم مكونات إعادة هيكلة وزارة الثروة السمكية في اتجاه اللامركزية على مستوى أنشطتها وتفعيل النظام الإحصائي وشبكة المعلومات، وكذا دعم الجمعيات والتعاونيات السمكية، وتفعيل دور الرقابة والتفتيش البحري .

ويقصد وزير الثروة السمكية أن عدداً من المشروعات الحكومية واستثمارات القطاع الخاص سيتم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها خلال الاختفالات بالعيد الوطني ١٥ للجمهورية اليمنية في ٢٢ من مايو .. منوهاً إلى أن إجمالي المشروعات

غير أن الفقرة الحقيقية لتطوير القطاع السمكي في اليمن تمثل في تنفيذ مشروع الأسماك الرابع ، والأجنبية للاستثمارات في مشروع الاستزراع السمكي الذي يضم ٣٥ موقعا صالحا للاستزراع على الشريط الساحلي لليمن حسب ما ذكره وزير الثروة السمكية الدكتور علي محمد مجور ، والذي أشار إلى أن الحكومة ستدعم هذا العام بإنشاء مزرعة نموذجية في منطقة اللحية على البحر الأحمر بطاقة إنتاجية تصل إلى ١٠٠٠ طن من الجمبري ، في الوقت الذي قدمت فيه عروضاً من شركات ألمانية لإنشاء مصنع لزراعة الأسماك في محافظة حضرموت وبطاقة إنتاجية ٥٠٠ طن سنوياً ، كما أنها تدرس طلبات أجنبية للاستثمار في مزارع بحرية لتسمين الثروة وإنشاء مزارع بحرية مغلقة .. إلى جانب العمل للتوسع حالياً في مراكز تربية الأحياء المائية وتنفيذ عملية الصادرات .

وقد أتت إجراءات الإصلاحات الحكومية المدعومة باتخاذ رئاسة قوي بشأن دور مستقبلي فعال للقطاع السمكي ، إلى زيادة القدرة الاستثمارية المؤكدة في القطاع السمكي خلال الفترة من ١٩٩٢م إلى ٢٠٠٤م مشروعاً بتكلفة استثمارية بلغت ٦٦ مليار ريال وبموجودات ثابتة ١٧,١ مليار ريال .

فيما توقع أن توفر هذه المشاريع الاستثمارية ما يقارب سبعة آلاف فرص عمل من العمالة اليمنية ، فضلاً عن توقعات زيادة عائدات الصادرات اليمنية إلى حوالي ٣٣٠ مليون دولار بنهاية عام ٢٠٠٦م . كما أن سياسة الانفتاح ودخول القطاع الخاص كشريك مهم في القطاع السمكي، أدى إلى تخامي حصة الصادرات السمكية من ٢٧ مليون دولار عام ١٩٩٠م إلى ٢١٣مليون دولار عام ٢٠٠٤م ، وارتفع الإنتاج من ٨٢ ألف طن عام ١٩٩٢م إلى ١٢٠ ألف طن عام ٢٠٠٤م . في حين حقق الإنتاج السنوي في العام الماضي ٢٠٠٤م معدل نمو بلغ ٨ / ١٣٠ ٪ .

حيث ارتفعت كمية الإنتاج من ٢٢٨ ألف طن عام ٢٠٠٣م إلى ٢٥٩ ألف طن في العام ٢٠٠٤م وبقيمته ٤٤ مليار ريال .. مما أهل القطاع السمكي ليحتل المركز الثاني من حيث نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي بعد القطاع النفتي ، تاهيك عن ارتفاع أعداد الصيادين العاملين من ٢٤ ألف صياد عام ١٩٩٠م إلى ٢٥ ألف عام ٢٠٠٤م .

وفوق ذلك هناك الآلاف من فرص العمل التي وفرها القطاع السمكي بصورة غير مباشرة ، بدءاً من العاملين في مجالات الإنزال والنقل والتسويق السمكي ومعامل التحضير ، وانتهاء بالعاملين في الأنشطة والخدمات المرافقة الأخرى ، كصناعة الثلج والقوارب والتجارة بوسائل الاصطياد مثل الشباك وغيرها .

وفي المقابل شجعت الحكومة على مشاركة مجتمعية واسعة في الإنتاج السمكي من خلال دعم الجمعيات السمكية التي تخامي عددها من ٢٠ جمعية عام ١٩٩٠م إلى ١٢١ جمعية في الوقت الحاضر .

يقول وزير الثروة السمكية: الحكومة تقدم دعماً متشجعاً لتفعيل أنشطة الجمعيات السمكية والنشطاء التقليديين من خلال التمويل الكافي لأنشطتها بمنح الإقراض الميسر من صندوق التشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي في مجال استثمار مراكز الإنزال وساحات الحراج ومصانع الثلج ووسائل النقل المبردة .. كما يتم منح الصيادين قروض ميسرة من بنك التسليف التعاوني الزراعي .

ويضيف الأخ الوزير: هذا العام سيتم توزيع نحو ١٠٠٠ قارب جديد مزودين بالمحركات البحرية مدعومين حكومياً بواقع ٥٠ ٪ من التكلفة الإجمالية والنسبة الباقية قروض ميسرة بفوائد مخفضة ، وذلك بهدف إيجاد فرص عمل للصيادين التقليديين .

وتشير آخر الدراسات السمكية إلى إمكانية ارتفاع الاصطياد سنوياً بنسبة تتراوح ما بين ٣٠٠ ألف إلى ٣٣٠ ألف طن من الأسماك والأحياء البحرية، وتشكل نسبة الأسماك السطحية الكبيرة واللحوم ٧٠ ٪ من إجمالي الثروة السمكية المستغللة و ٣٠ ٪ من الأسماك القاعية

## حملة توعوية لمستخدمي المياه في محافظتي ذمار والبيضاء

نمار / سبا/ ■ نظم مكون إرشاد الري بالوحدة الحقلية لمشروع الحفاظ على المياه الجوفية والتربة بمحافظة ذمار والبيضاء ونظم الإصصبي مسئول مكون إرشاد الري بالوحدة كتمات أشارت إلى أهمية إقامة مثل هذه الأنشطة التوعوية الهادفة إلى نشر الوعي في اوساط المجتمع بضرورة الحفاظ على المياه وتحسين كفاءة استخدامها ، وبما يحقق زيادة العائد من الوحدة المائية وتحسين تغذية المياه الجوفية وحصاد الأمطار. وتطرقت الكلمسات إلى دور المشروع في دعم وتنفيذ برنامج للإرشاد الزراعي المائي والدعم المؤسسي للمنشآت المائية وتدريب وتأهيل الكوادر العاملة في الجمعيات التعاونية الزراعية والمزارعين.

وختت على تكامل الجهود وتضافرها لإنجاح المشروع والاستغلال الأمثل لامكانياته في تطوير العمل الزراعي بالمحافظتين.

بناء منشأة تخزينية بسعة ٢٠ ألف طن خلال الفترة القادمة:

# استعراض خطة العمل المستقبلية لفرع شركة النفط في ذمار

الف طن وإنشاء محطات نموذجية على مداخل المدن الرئيسية في نطاق عمل الفرع بسعة تخزينية تزيد عن مليوني لتر لكل محطة على حدة وتوفر أسطول نقلات للمواد البترولية يتكون من ١٥ ناقلة. منوهاً إلى أن الفرع حقق إيرادات خلال الفترة ٢٠٠٠م - ٢٠٠٤م بلغت ٣٣ ملياراً و١٥٥ مليون ريال.

شركة النفط اليمنية بالمحافظة قد استعرضت الآلية التي تعمل بها الشركة لتمويل محافظات ذمار والبيضاء وإجراء من محافظتي إب والضالع والمواد البترولية والمشتقات النفطية. مشيراً إلى أنه سيتم خلال الفترة القادمة بناء منشأة تخزينية في منطقة الواهب بمحافظة ذمار تبلغ سعتها التخزينية ٣٠ مليون ريال.

(سبا)